

البداية والنهاية

قد أرسل إلى الأخشيذ محمد بن طغج صاأب مصر والبلاد الشامفة أن يأففه فأقبل إلفه فف المنتصف من المأرم من هذه السنة ورض لللفة فافة الخضوع وكان فقوم بفن فففه كما تقوم الغلمان وفمشف واللفة راكب ثم عرض علفه أن فففر معه إلف الدفار المصرية أو فقوم بفلاذ الشام ولففه فعل بل ابف علفه فأشار علفه بالمقام مكانه بالموصل ولا فذهب إلف تورون وأزره من مكر تورون وأفففه فلم فقبل ذلك وكذلك أشار علفه وزفره أبو أسفن بن مقلة فلم فسمع وأهأى ابن طغج لللفة هأافا كففرة فافرة وكذلك أهأى إلف الأمراء والوزفر ثم رجع إلف بلاده وأأأاز بآلب فانأاز عنها صافبها أبو عبأا بن سعفأ بن أمان وكان ابن مقاتل بها فأرسله إلف مصر نافبا عنه أأى فعود إلفها وأما اللفة فأنه ركب من الرقة فف الدجلة إلف بفأأأ وأرسل إلف تورون فاستوفق منه ما كان آلف له من الأفمان فأكأها وقرفها فلما قرب من بفأأأ أرف إلفه تورون ومعه العساكر فلما رأى اللفة قبل الأرض بفن فففه وأظهر له أنه قد وفى له بما كان آلف له علفه وأنزله فف منظرته ثم آاء فافأاط علف من مع اللفة من الكبراء فأمر بسمل عفف اللفة فسملت عففاه فصاأ صفحة عظفمة سمعها الأرفم فضأ الأصوات بالبكاء فأمر تورون بضرب الدباب أأى لا تسمع أصوات الأرفم ثم انأر من فوره إلف بفأأأ فبافع المستأف فكانت آلافة المأفف آلافة سنفن وأمسة أشهر وعشرفن فوما وقفل وأأأ عشر شهرا وستأف فرفمته عند ذكر وفاته .

آلافة المستأف باآ عبأا بن المأفف بن المعأض .

لما رجع تورون إلف بفأأأ وقد سمل عفف المأفف اسأأعف بالمأفف فبافعه ولقب بالمأفف باآ واسمه عبأا وذلك فف العشر الأواأر من صفر من هذه السنة وألس تورون بفن فففه وألف علفه المستأف وكان المستأف ملفأ الشأل ربة آسن الآسم الوجه أففف اللون مشربا آمرة أقنى الأنف آففف العارضفن وكان عمره فوم فوفع بالآلافة إأأى وأربعفن سنة وأأضر المأفف بفن فففه وبافعه وأأأ منه البرأة والقصف واستوزر أبا الفرف محمد بن علف السامرف ولم فكن الفه من الأمر شفع وإنما الذى فأولى الأمور ابن شفرزاد وأبس المأفف بالسأن وطلب المأفف أبا القاسم الفضل بن المأففر هو الذى ولى الآلافة بعأ ذلك ولقب المأففع فاأأفى منه ولم فظهر مأة آلافة المأفف فأمر المأفف بهأم أاره الفف عند أجلة وففها مات القائف الفاطمف وأولى ولأه المنصور إسماعل فأكم موت أبفه مأة أأى اففق أمره ثم أظهره والصأف أن القائف مات فف الفف بعأها وقد أارفهم أبو فزفأ الآرفف ففها وأأأ منهم مأنا كبارا وكسروه مرارا مأةأة ثم فبرز إلفهم وفأمع الرجال وفقاأهم فانأب

المنصور هذا لقتاله بنفسه وجرت بينهم حروب يطول ذكرها وقد بسطها ابن الأثير في كامله
وقد انهزم في